المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-05-2008
الصفحـات : 2
العـــدد : 16464
المسلسل : 9

تشاورية الدمام ناقشت مقترح خادم الحرمين لتطوير درع الجزيرة

قادة التعاون: المضي قدماً لتحقيق ما يتطلع إليه مواطنونا

- مباركة الاتفاقية بين السعودية وقطر لتنقل مواطنيها بالبطاقة الشخصية
- دعم جهود حل الأزمة اللبنانية .. والمطالبة بخلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

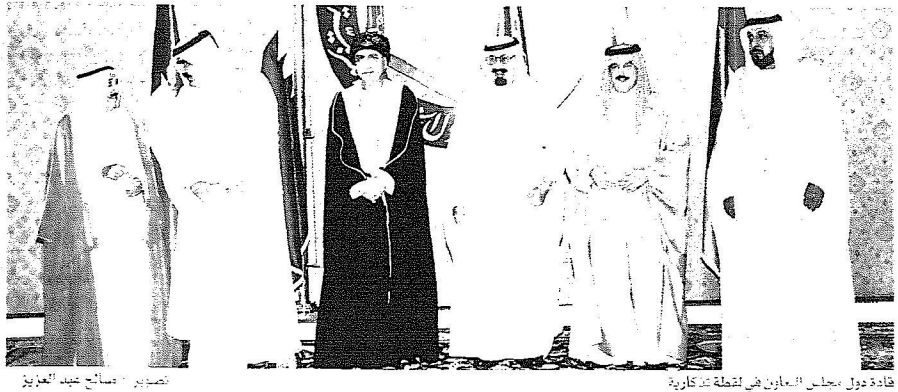

تصوير - صالح عبد العزيز

قادة دول مجلس التعاون في لقطة تذكارية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-05-2008 العـــدد : 16464
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

عبد الله المانع - سالم الشريف - عبد المحسن بالطيور - تامر المالكي - الدمام / تصوير - صالح عبد العزيز

اكد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الإرادة والتصميم على المضي بخطة قادرة وواعدة الى تحقيق ما يتطلع اليه مواطنو دول المجلس من تقدم ورخاء معبرين عن ارتياحهم لما تحقق من خطوات في مسيرة التعاون المشترك ، وبارك القادة في اجتماعهم التشاوري العاشر الذي عقد بالدمام امس توقيع الاتفاقية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر لتنقل مواطني الدولتين بالبطاقة الشخصية وذلك في طريق استكمال التنقل للمواطنين بين جميع الدول الاعضاء بيسر وسهولة تعميقا للتواصل بين مواطني دول المجلس ، وعبروا عن تطلعهم الى توصل الفرقاء الى حل للازمة اللبنانية وبما يحقق الامن والاستقرار والرخاء لشعب لبنان الشقيق ، تلاه بارك واقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن تطوير قوات درع الجزيرة.

وقد اختتم خادم الحرمين الشريفين والوفود المرافقة وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري العاشر عصر امس بقصر الخليج في الدمام . وكان الاجتماع الثامن عشر لقادة دول مجلس التعاون والذي ترأس وفد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفد المملكة العربية السعودية في الاجتماع وسبقه الاجتماع الذي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون ، للاعراب عن شكره وتقديره لاخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على دعوته لاخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى اجتماع القمة التشاورية العاشرة ، واسمار سموه الى ان الاجتماع الحالي يأتي في ظل ظروف بالغة يمر بها العالم العربي فيما عن امله في أن تكون نتائج الاجتماع جيدة كما هو متوقع ، الى مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونوه خادم الحرمين الشريفين استقبال المشاركين في الاجتماع التشاوري العاشر لقادة دول مجلس التعاون وهم : صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت. وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بإخوانه قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون بالمملكة العربية السعودية متمنيا لاجتماعهم التشاوري العاشر النجاح والتوفيق.

البيان الختامي

وقد عقد معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبدالرحمن بن حمد العطية في المركز الإعلامي بقصر الخليج في الدمام مؤتمرا صحفيا بعد اختتام الاجتماع التشاوري العاشر لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واوضح معاليه أنه صدر عن الاجتماع التشاوري العاشر البيان التالي : تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التشاوري العاشر في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء ١٥ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠ مايو ٢٠٠٨م برئاسة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون. وفي بداية اللقاء عبر القادة عن عميق [illegible] الحزن والاسى لوفاة فقيد دولة الكويت ومجلس التعاون والامتين العربية والإسلامية الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وعن تقديرهم لما قدمه رحمه الله من مآثر جليلة لدولة الكويت وشعبها الشقيق وتعزيز للمسيرة المباركة لمجلس التعاون.

دعم جهود حل الأزمة اللبنانية

وعبر المجلس الأعلى لمجلس التعاون في اللقاء التشاوري في الدمام عن دعمه وتأييده للجهود التي يبذلها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر لاستضافته الفرقاء اللبنانيين لإجراء حوار جاد لحل الأزمة اللبنانية . ويتطلع المجلس الأعلى لتوصل الفرقاء إلى حل للأزمة اللبنانية وبما يحقق الأمن والاستقرار والرخاء لشعب لبنان الشقيق وذلك تتويجا للجهود التي قامت بها اللجنة الوزارية العربية برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر وبعضوية إخوانه أصحاب السمو والمعالي الوزراء من دول المجلس.

التنقل بالبطاقة

وبارك القادة توقيع الاتفاقية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر لتنقل مواطني الدولتين بالبطاقة الشخصية وذلك في طريق استكمال التنقل للمواطنين بين جميع الدول الاعضاء بيسر وسهولة تعميقا للتواصل بين مواطني دول المجلس. وعبر القادة عن سرورهم بالتوقيع النهائي بين مملكة البحرين ودولة قطر لتشييد جسر المحبة بين البلدين الشقيقين تحقيقا لتطلعات الشعبين لتعزيز اواصر الرابط بين أبناء دول مجلس التعاون.

المضي لتحقيق التطلعات

وقدم الامين العام تقريرا

غير واضحة تصوير

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-05-2008 العـــدد : 16464
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

موجزا عما تم انجازه في مسيرة التعاون المشترك منذ انعقاد قمة الدوحة في شهر ديسمبر الماضي وعبر القادة عن ارتياحهم لما تحقق من خطوات في هذه المسيرة المباركة مؤكدين الإرادة والتصميم في المضي بخطى ثابتة وواثقة الى تحقيق ما يتطلع اليه مواطنو دول المجلس من تقدم ورخاء مستمر. الجهود التي يقوم بها معالي الأمين العام لمتابعة تحقيق هذه الانجازات

بور التوتر

واجرى القادة تقييما شاملا لمجريات الأوضاع في المنطقة والعالم وأبدوا استعدادهم الشديد لاستمرار التشاور وبور التوتر في فلسطين والعراق ولبنان والسودان والصومال وازمة الملف النووي الإيراني وغيرها من الازمات التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية.

وفيما يتعلق بالجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها الجمهورية الاسلامية الإيرانية والتابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة استذكر القادة القرارات والبيانات الصادرة في هذا الشأن واكدوا مجددا على مواقف دول المجلس الثابتة لحق دولة الإمارات العربية المتحدة في اتخاذ الإجراءات السلمية لاستعادة سيادتها الكاملة على جزرها المحتلة. ودعوا الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى اعادة النظر في موقفها الرافض لإيجاد حل سلمي لهذه الجزر الثلاث اما عن طريق التفاوض المباشر او التحاكم الى محكمة العدل الدولية. وحث الملف النووي الإيراني جميع المجلس الأعلى تأكيد المواقف السابقة لمجلس التعاون المتعلقة بحق ايران في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية وان يكون ذلك متاحا للجميع في اطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي الشأن العراقي اكد القادة مواقف دول المجلس الثابتة حول أهمية احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والاسلامية ورفض أي دعاوي لتقسيمه مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية كما اكدوا ان تحقيق الامن والاستقرار في العراق يتطلب حلا سياسيا وامنيا يعالج أسباب الازمة ويجفف جذور الفتنة الطائفية والارهاب ويحقق المصالحة الوطنية مؤيدين كافة الجهود التي تبذل في هذا الشأن.

التمسك بمبادرة السلام

وفي الشأن الفلسطيني اكد القادة مجددا على تمسك دول المجلس بمبادرة السلام العربية باعتبارها تشكل اساسا لايجاد حل عادل وشامل لمختلف جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي على كافة المسارات وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وحذر القادة من خطورة استمرار اسرائيل في تجاهل المساعي السلمية العربية والدولية وتحدي قرارات الشرعية الدولية وتهويد القدس والمعروفة المتمثلة في احترام الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية وجدد دعوته الى ضرورة التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة.

كما جدد المجلس الاعلى مطالبته بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج مع الاقرار بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للاغراض السلمية وان يكون ذلك متاحا للجميع في اطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي الشان العراقي اكد القادة مواقف دول المجلس الثابتة حول أهمية احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والاسلامية ورفض أي دعاوي لتقسيمه مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية كما اكدوا ان تحقيق الامن والاستقرار في العراق يتطلب حلا سياسيا وامنيا يعالج أسباب الازمة ويجفف جذور الفتنة الطائفية والارهاب ويحقق المصالحة الوطنية مؤيدين كافة الجهود التي تبذل في هذا الشأن.

التمسك بمبادرة السلام

وفي الشأن الفلسطيني اكد القادة مجددا على تمسك دول المجلس بمبادرة السلام العربية باعتبارها تشكل اساسا لايجاد حل عادل وشامل لمختلف جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي على كافة المسارات وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وحذر القادة من خطورة استمرار اسرائيل في تجاهل المساعي السلمية العربية والدولية وتحدي قرارات الشرعية الدولية وتهويد القدس وبناء وتوسيع المستوطنات وفرض الحصار الظالم على قطاع غزة واغلاق المعابر وتفاقم المعاناة الانسانية لابناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

كما اكد القادة أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها الاساس لحماية الحقوق الوطنية الفلسطينية وعلى ضرورة العودة الى الالتزام باتفاق مكة.

ورحب القادة بعزم جمهورية روسيا الاتحادية لعقد مؤتمر دولي في موسكو لمراجعة الجهود الرامية الى تحقيق السلام الشامل والعادل.

التخلي عن العنف

وفي الشأن السوداني عبر المجلس الاعلى عن ادانته للاعتداء الذي قامت به حركة العدل والمساواة على ام درمان في العاشر من شهر مايو الحالي والذي استهدف امن واستقرار السودان واكد المجلس تضامنه مع حكومة السودان داعما الى معالجة الازمة في دارفور عن طريق الحوار والتوافق الوطني بين ابناء الشعب السوداني الشقيق. وفي الشأن الصومالي دعا المجلس الاعلى كافة الاطراف الصومالية الى التحلي عن العنف ووقف العمليات التي تستهدف عرقلة مسيرة المصالحة الوطنية والعمل على تحقيق الوفاق الوطني وتعزيز الامن والاستقرار في ربوع كافة الاراضي الصومالية واكد القادة ضرورة الالتزام بالتعهدات والاتفاقات التي جرى توقيعها في جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٧م برعاية خادم الحرمين الشريفين.

وفي ختام اللقاء عبر القادة عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على حسن الاستقبال والحفاوة وكرم الضيافة الذي قوبلوا به في مدينة الرمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. ثم أجاب معالي الأمين العام لمجلس التعاون على أسئلة الصحفيين حيث بين أن قادة دول المجلس تناولوا في اجتماعهم وضمن القضايا المهمة التي طرحت خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بشأن تطوير قوات درع الجزيرة وهو ما يعد انجازا في مسيرة العمل العربي المشترك و بين ان القادة عبروا عن ارتياحهم ودعمهم لدولة قطر

وبقيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بشأن المفاوضات الجارية حول الوضع اللبناني وتمنياتهم لهذا الحوار بالنجاح باعتبار أن وصول اللبنانيين الى البنات التي يتطلع اليها اللبنانيون مسألة تعد من المسائل الهامة لقادة دول مجلس التعاون